

الناسخ والمنسوخ في السنة (68) زواج المتعة للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 2202 3 31

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا ابي عبدالله - 00:00:00 ابني العدوي حفظه الله تعالى. وحفظك والسماعين والسماعين. امين. وصلنا في كتاب شيخنا الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام الى عنوان جديد وهو نسخ زواج المتعة اورد شيخنا حفظه الله تعالى بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص في - 00:00:20 بتاعتي ثم اورد احاديث اخر تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن المتعة وقد اختلف العلماء في ذلك من الاحاديث الواردة في ذلك حديث عبدالله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى - 00:00:52 صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا لا نستقصي الا نستقصي فنهانا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رخص لنا ان نكح المرأة بالثوب. وفي حديث اخر لابن عباس - 00:01:11 قال له علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر نسمع اولاً من شيخنا ما هو تعريف نكاح المتعة ثم نعرض على تلك الاحاديث التي وردت عن رسولنا صلى الله - 00:01:31 عليه وسلم ثم يبين لنا شيخنا حفظه الله هل وقع التحريم في عام الفتح او يوم خيبر او يوم او طاس او انه في عمرة رسول الله او في غير ذلك نسمع لخلاف العلماء متمثلاً في شرح شيخنا - 00:01:53 اسأل الله ان يجري الحق على لسانه فليتفضل مشاعره. واياكم بارك الله فيكم وحفظك الله. امين واياك. اه قبل ان ادخل في الموضوع اذا طرح سؤال يقول ما هو نكاح المتعة؟ او ما نكاح المتعة؟ يعني هل ادخل - 00:02:13 المجد هو او الافصح عدم ذكرها ما هي الكتب التي تقرأها او ما الكتب التي تقرأها ما الكتب؟ ما الكتب؟ ده اللي القارة ما القارة وما ادراك ما القارة وما رب العالمين. الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة؟ بارك الله فيكم. نعود الى مسألة نكاح المتعة. تفضل شكرا - 00:02:33 تعريف النكاح المتعة هو ان يتزوج الرجل المرأة الى اجل يتزوجها ولا يستلزم الزواج بها وليا ولا شهودا ولكن فتزوجها مقابل شيء يعطيها اياه لمدة معينة من الزمن سم يتاركا - 00:03:02 ولا تلزم بالعدة التي تلزم بها المطلقة انما كان فقط عند بعضهم ان تستبرئ رحمها ولو بحیضة. وكأن اخرين لا يرون اصلا هذا الاستبراء ايضا كما قال الشاعر الا ينصح فاخبرني بما قد جاء في المتعة - 00:03:36 ومن قال حلال هي كما قد قال بالرجعة لها زوجان في طهر وفي طهر الله سبعة فنكاح المتعة باختصار رجل يقابل امرأة يقول لها اتزوجك يوما يومين يحددها المدة مقابل - 00:03:59 كايين معين مقابل فلوس مقابل ثوب مقابل اي شيء تنقضي المدة تنتهي العلاقة بينهما بلا طلاق ولاشهادي ولا عدد فقط هذا هو النكاح المتعة قد كان النكاح المتعة هذا تارغا - 00:04:15 آ في الصدر الاول هذا تعريف نكاح المتعة اولاً ثم الشيخ عمرو يسأل عن ماذا؟ انتم عرفتم هناك المتعة والفارق بين يعني نكاح المتعة

يفترق عن النكاح اخر فيه عدن الالزام بولي - 00:04:36

عدم الالزام بشهود عاد تحديد مدة النكاح بايام سم يتم بعدها التارك عدم احتياجه الى طلاق انتهت المدة انتهى الزواج مقابل يعطيه الرجل المرأة الذي يتراضيان عليه هذا اجماليا يترتب عليه حقوق الشرعية كالميراث بعد لا تترتب عليه حقوق شرعية احسنت ليس هناك توارث بينهما نعم نعم - 00:04:54

ولا اعداد اتفضل. ثم نسألك شيخنا عن الاحاديث التي وردت عن رسول الله في الترخيص ثم في النهي. هل النهي جاء مؤخرا ام

الترخيص هو اخر ما قاله النبي خاصة ان بعض الصحابة كان يعتقد المتعة يصرح انها - 00:05:26

وهل لم يصله الخبر ام ان الامر بخلاف ذلك؟ بارك الله فيكم سلمك الله. امين واياكم مسألة نكاح المتعة هذه من اشد مسائلي اشكالا ومن اشد المسائل عورة وخطرا وطبعا كما لا يخفى عليكم الشيعة يتقلدون شعارا عندهم نكاح المتعة. مم. ومن اصولهم - 00:05:51

يريدون احاديث موضوعة ومكذوبة واقوال عن ائمتهم في الذي يستمتع انه كما قال كمن حارب وكمن صلى الى اخره يحسون على

المتعة في ان اشد المسائل وعورة ومن اشد المسائل خطرا ايضا. معذرة يا شيخنا مع تعظيمهم لعلي رضي الله - 00:06:17

علي يحرم المتعة وساعات الحظ ان شاء الله. تفضل. الشاهد من ذلك الاشكالات فيها تكاد تكون من اقوى الاشكالات الفقهية لماذا من

اقوى الاشكالات الفقهية لانه ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حرم نكاح المتع عام خير - 00:06:40

وحرم النكاح المتعة في عمرة القضاء وحرم نكاح المتعة في غزوة او الفتح وحرم نكاح المتعة في غزوة او طاس وحرم نكاح المتعة

في غزوة تبوك وحرم نكاح المتعة في حجة الوداع - 00:07:07

وورد ان عمر هو حرم نكاح المتعة في خلافته فهذه في التواريخ اختلافات شيئا ما. يعني هل حرمت عام خيبر هل حرمت في عمرة

القضاء هل حرمت في غزوة الفتح - 00:07:29

هل حرمت في آآ قلنا غزوة او طاس في او طاس في الوداع في غزوة تبوك هل حرمت يوم حنين هل حرمت في حجة الوداع؟ كل هذه

وردت فيها النصوص النبي حرم نكاح المتعة فيه. ليست الاشكالية - 00:07:48

في الاختلاف في تواريخ تحريم نكاح المتعة فاذا كان فقط مجرد تحريم سنقول حرمت في هذا الموطن ثم اكد التحريم في هذا

الموطن ثم اكد التحريم في هذا الموطن ثم اكد - 00:08:09

في هذا الموطن لكن ليست هذه الاشكالية. الاشكالية ان بين هذه التحريمات اباحة يعني بين حرمت عام خيبر وبعد ذلك اباح النبي

نكاح المتعة وبعدين حرمت في او طاس وبعد ان حرمت في او طاس ابيحت - 00:08:23

في زمن وبعد ان بعد زمن حرمت فهذه الاشكالية انها في ثناء هذه الاشياء تخللتها تحليلات لنكاح المتعة فهذا التحليل والتحريم

والتحليل والتحريم حمل بعض الصحابة وان كان رأيهم مرجوحا كما سيأتي - 00:08:41

كابن عباس الى ان يقول ان امرها راجع الى الى الامام الى الامام ان كانت في الناس شدة واحتياج شديد يرخص فيها والا لا. ده كلام

من؟ انه في بعض الطرق لما - 00:09:08

اه افتي بحلها قال له بعض جلسائه انما اذا كان ذلك في الحال الشديد قال واظن ذلك. نعم لكن في هذه الاشكالية لكن كنزرة عامة

للاحاديث التي وردت وكما هو معلوم - 00:09:26

ان من النهج القويم اننا قبل البدء في اية عملية فقهية ننظر في صحة الاسانيد وضعفها فهناك عدد من الاحاديث التي فيها تأريخ

تحريم النكاح المتى ضيف مثلا عمرة القضاء - 00:09:45

حجة الوداع غزوة تبوك كل هذه يوم حنين كل هذه المواطن لم تصح فيها الاخبار لم تصح اسانيد تحريم نكاح

المتعة دولة القضاء ولا في اه واليوم ولا يوم حنين ولا غزوة تبوك ولا حاجة الوداع - 00:10:09

وردت احاديث لكنها لا تصح لكن صحت احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام حرّمها في خيبر. في الصحيح من حديث علي رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

حرم لحوم الحمر الاهلية ونكاح المتعة. عام خيبر. وفي لفظ احتاج يعني آآ ودقق فيه حرم النبي صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر

الاهلية يوم خيبر ونكاح المتعة واضح الخلاف لفظي يعني. نعم. حرم رسول الله - [00:10:53](#)

نلوح لحوم الحمر الاهلية عام خيبر وحرم النكاح المتعة. فهل حرم نكاح المتعة هذه؟ ترجع يوم خيبر او فحرمها بعد. حملة منفصلة.

اه. هم. فهذا وارد اسناء الجمع لان بعض العلماء قال بذلك. والعياذ بالله - [00:11:18](#)

قال ان تحريم الحمر كان عم خيبر لكن عطف علي تحريم نكاح المتعة على تحريم آآ اللحوم مع اختلاف في الازمان بعض

العلماء قال هذا لكن ان قلنا انها حرمت عام خيبر - [00:11:36](#)

طيب الصحابة استمتعوا في غزوة او طاس وقال بعض الصحابة اظنه سلم ابن اكوع سلمة؟ نعم سلمة سلمة او طس سلمة. اه قال قابلت امرأة انا وصاحب لي يعني او صبره هو الذي قال قابلت امرأة الربيع ولده يروي عنه انه قابل امرأة وهو صاحب له لما -

[00:11:56](#)

البردين عني. نعم نعم. لكن سنة منفصلة. نعم. فيقول لي يعني الشاهد انهم استمتعوا في او طاس ثم حرمها النبي في او طاس بعد بعد

خيبر سم بعد ذلك ايضا حوهمت عمل فتحي - [00:12:23](#)

الفتح كان قبل كان في الفتح. اي نعم فمن ثم الاشد اشكالا ان جابر قال متعتان تمتعناهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونهانا عنهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه متعة الحج متعة النساء - [00:12:41](#)

فهذا مفاده ان بعض الصحابة تمتعوا بعد وفاة صلى الله عليه وسلم فهذا المشكل شيئا ما لكن للاجابة على ذلك آآ وجوه والحمد لله

اولا بعد استبعاد النصوص التي النصوص التي ضوعفت اسانيدھا - [00:13:04](#)

سيصفو لنا بعض الشيء في الاختلاف بما يفيد الاختلاف في تواريخ نكاح المتعة ايضا وانها احلت مم. فذهب بعض العلماء الى ان

النبي حرمها ثم احلها ثم حرمها وانتهى الامر الى التحريم - [00:13:27](#)

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما عمر لم يبلغه هذا التحريم او الصحابة لم يبلغوا هذا التحريم فحرمها عمر في خلافته

رضي الله عنه وان كان قد سبق الى التحريم من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:13:47](#)

واستقر الامر على التحريم في زمن عمر بلغ التحريم من لم يكن قد بلغه عن رسول الله اكد عمر على التحريم الذي حرمه النبي عليه

الصلاة والسلام ولم يكن بلغ بعض الناس - [00:14:06](#)

نعم تبقى اشكالية اخرى ان بعض الصحابة تمتعوا بعض الصحابة اه تمتعوا لا اقول بعض الصحابة عزرا بعد وفاة الرسول كجابر. نعم.

لم يكن بلغهم الخبر ان النبي نهى عن المتعة. فلم يكن كل خبر بلغ - [00:14:23](#)

بكل الصحيحة. كل الصحابة رضي الله تعالى عنهم يبقى النزr في امر وهو ان ابن عباس رضي الله عنه كان يقول بجواز نكاح المتعة

ويقول هذا في الامر في الحال الشديد للامام ان يرخص فيها - [00:14:48](#)

اعترض ابن عباس من صحابة منهم من هو افضل منهم بلا ريب ولا شك علي رضي الله عنه وعلي الذي تزعم الشيعة انها تحبه هو

الذي روى هو احد رواد تحريم نكاح المتعة - [00:15:12](#)

بل وصف ابن عمه عبدالله بن عباس لما بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما يقول بتجويزها وانها جائزة في الحل الشديد قال له انك

رجل تائه لقد حرمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

واشتد عبدالله بن الزبير على علي ابن عباس كان بينهما بعض المشاكل بسبب امتناع عبد الله ابن عباس عن البيعة لابن الزبير الى ان

يجتمع المسلمون على امام واحد لما بقى اهل الحجاز ابن ابن الزبير امتنع المههم حصلت مشادة - [00:15:50](#)

في هذه المسألة في مسألة نكاح المتعة فبلغ ابن الزبير ان ابن عباس يجوز نكاح المتعة فقال ابن ابن الزبير تكلم بكلام شديد في

الحقيقة قال ابن عباس كان قد عمي في اخر حياته. رضي الله عنه. قال النبي من ابتلي بحبيبتيه فصبر عوضته خيرا -

[00:16:09](#)

الجنة الا ان ابن الزبير اشتد فقال ما بال اقوام اعمى الله بصائرهم كم اعمى ابصرهم يفتون بجواز نكاح المتعة فقال ابن عباس انك

والله لجلف جافي لقد فعلت على عهد امام المتقين صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

فقال ابن الزبير جرب بنفسك. والله لان فعلت لارجمن لارجمنك كما رجم قبر ابي رغال تشتد بينهما الخلاف كان ابن عباس يقول بذلك في خلاف في زمن علي في خلافة علي - [00:17:14](#)

وعلي قال له ماذا تقول يا ابن عباس انك رجل تائه لقد حرمت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فالشاهد من هذا ان المتعة كانت حلالا ثم حرمت ثم ابيحت ثم حرمت وانتهى الامر على التحريم في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:17:31](#)
ولم يبلغ هذا التحريم النهائي كل الصحابة فرأى بعضهم جواز المتعة الى ان جاء عمر فاكد على تحريمها بتحريم رسول الله السابق لها تحريم رسول الله السابق لها والذين تمتعوا بعد ذلك بعد وفاة عمر - [00:17:52](#)

وهم بعض طلبة عبد الله بن عباس وبعض اهل مدرسته. كابن جريج يذكر في ترجمته. لكن محرر السند اليه انه وسبعين امرأة وان سعيد ابن جببر قبله تمتع لكن استقر الامر عند اهل السنة والجماعة على تحريم النكاح - [00:18:16](#)
المتعة لان النبي مات وهو قد حرمها والعبرة بهذا ويفعله بعض الصحابة الذين لم تبلغهم الاخبار ليست بحجة والله اعلم. نعم. نعم.
احسن الله اليك. التوبة من المتعة ممكن يكون ما هو طبعاً بعد بعض التابعين تمتع وبعض الصحابة تمتعوا لكن كل هؤلاء عزهم لم يبلغهم الخبر - [00:18:34](#)

وعندنا قطعت جهيزة قول كل خطيبي. نعم. وابن عباس نفسه يقول في عمومات اخر يوشك ان تتساقط عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون؟ قال ابو بكر وعمر؟ فنحن نقول لابن عباس قال رسول الله - [00:19:04](#)
صلى الله عليه وسلم وقول مقدم على قول اي شخص كان ما كان. نعم. نعم خاصة ان غالب من خالف من اهل السنة والجماعة كما اصحاب ابن عباس رضي الله عنه. اما اصحاب ابن عباس. اصحاب الرسول والتابعون من - [00:19:26](#)
قديم لم يخالفوهم خالفوا مدرسة ابن عباس بالكلية. نعم. وكثير من العلماء نقل الاجماع منهم ابن عبد البر والخطاب وابن حجر القرطبي في تفسيره ما استقر الا بعد زمن عمر رضي الله عنه. زمن عمر رضي الله عنه في زمن التحريم. ولا نستطيع ان نقول - [00:19:41](#)

استقر لان كان في بعض سعيد بن جببر استمتع ببعض النساء وابن مدرسة ابن عباس عموماً. نعم وقل احل من الماء. الاستدلال من كتاب الله. نعم؟ الشيعة لهم اي استدلال من كتاب الله. الشيعة يستدلوا ببعض الايات. بس اه لكن اه التوجيه - [00:20:01](#)
العلماء لها قال الله تعالى في كتابه الكريم فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة. لكن المفسرون اهل السنة يقولون فما استمتعتم به منهن بالزواج الحلال الطيب - [00:20:21](#)
ها الزواج الحلال الطيب فاتوهن اجورهن اي امهورهن. نعم ولو سلم انها في في نكاح المتعة لكانت منسوخة ايضاً كما نسخة غيرها من الاحكام قل لا اجد فيما اوحى اليه محرماً على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة - [00:20:42](#)
الاية وكذلك قول الله تعالى في كتابه الكريم في الانكحة المحرمة احل لكم ما وراء ذلكم والسنة حرمت اشياء اخر. هم. نكاح الشغار حرمت نكاح التحليل. حرمت نكاح المتعة؟ نعم - [00:21:01](#)
آ بعض العلماء يقولون في قول الصحابة ثم رخص لنا النبي في نكاح المتعة يشعر انه في الاصل اه يعني لم يكن مباحاً بالصورة التي يتصورها من خالفه اهل السنة والجماعة كالشيعة - [00:21:18](#)

عن الترخيص نفسه يدل على ان النبي كان قد حرم قبل ذلك. ترخيص اباحي يا شيخ عمرو اقصد يعني استعمال اللفظ نفسه هكذا قالوا يعني ان كلمة رخص قالوا كلمة رخص معناها ايه؟ اباحها اباحنا نعم لكن اخر - [00:21:34](#)
اقوال النبي صلى الله عليه وسلم كانت التحريم حتى في حديث صبر قال اه صبر قال اه غزونا مع رسول الله فتح مكة في اخر الحديث قال فلم اخرج حتى حرمها صلى الله عليه وسلم هم الذين رووا رواها اباحة رووا التحريم. نعم نعم. يعني كعب سلم الاكوع او اه - [00:21:50](#)

نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان الله ورسوله ينهانكم كل جل الاحاديث التي وردت فيها الاباحة ورد فيها هي نفسها التحدي اذا نكاح المتعة منسوخ بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. حرم النبي نكاح المتعة في عدة مواطن عليه الصلاة -

والسلام. وان كانت ابيحت في ثناياها فاستقر الامر على التحريم من رسول الله اما حديث جابر فيتحدث عن الذي بلغه جابر يقول
 عمرتان تمتعنهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهانا عنهما عمر - [00:22:32](#)
 متعتان. نعم. نعم. ونهانا عنهما عمرة متعة النساء ومتعة الحج. نقول هذا لم يبلغه ان النبي حرمها والله اعلم. رضي الله عنه للعلم حتى
 في الصحابة نفسه نفوت ونسجن. نعم؟ العلم في الصحابة. طبعاً احاديث الصحابة - [00:22:48](#)
 الفضلاء كانوا ملاصقين يعني مصاحبين لرسول الله اشد المصاحبة كعبدالله بن مسعود رضي الله عنه حتى ان ابا موسى يقول اتينا
 المدينة وما نرى ابن مسعود الا رجلاً من من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة دخوله وخروجه - [00:23:08](#)
 ويموت وهو يضع كف يديه بين آآ مطبقتان هذا بين ركبتيه اثناء الركوع. لا يضع هذه قل هكذا رأيت الرسول يصنع نعم. فكان
 يتحدث باشيء لم تنسى آآ نسخت وكما كابي ابن كعب ايضاً لما قال عمر - [00:23:31](#)
 آآ اقضانا علي ابي وان كنا لندع من لحن ابي او من قراءة ابي لان الله قال قال ما ننسخ من آت او ننسها وابي يقول لا اترك شيئاً
 سمعته من النبي - [00:23:52](#)
 نعم تفضل. زادك الله فهما وعلمنا شيخنا وزادك الله بياناً. كويس. اه اذا ما نحن بصدد مناقشة الناس والمنسوخ ثبت النسخ في هذا
 المبحث الذي نحن الذي تناولناه مع شيخنا حفظه الله تعالى صحت احاديث بتجويز رسول الله - [00:24:09](#)
 وترخيصه للمتعة لكن الاحاديث الصحيحة الاخرى قد نسختها وثبت النسخ. ويتقوى هذا ايضاً عند من يقول ان نكاح المتعة بمجرد
 الهبة هبة النفس مقابل شيء. لقول الله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها - [00:24:29](#)
 نبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم ان يتقوى بهذا ايضاً والله اعلم
 بارك الله فيك شيخنا وفيك الله يسعدك تفضل - [00:24:49](#)
 اه في الختام نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيق شيخنا في بيان هذه المسألة الشائكة. ونشكر شيخنا بعد شكر الله على ما
 ونشكركم بعد شكر شيخنا على حسن استماعكم ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيراً - [00:25:06](#)
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك وحفظك الله واياكم - [00:25:26](#)